

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة  
في بيروت ولبنان  
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٠ كانون الثاني ش و ٢ شباط غ سنة ١٩٠٣

بيروت يوم الاثنين في ٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٠

### فهرست

ماجريات السياسة، السكة الحجازية، المستقبل للإسلام، البشائر المحمدية، أدوار الحياة، الأستانة العلية، أخبار محلية، مشكلة الزواج، مراسلات: بيروت - دمشق - نابلس - لبنان - متفرقة، إعلانات.

### ماجريات السياسة

لا تزال الأخبار الواردة من فاس رواية عن مكاتبي الجرائد الأوروبية متناقضة متباينة فتارة تشف عن حزم مولاي عبد العزيز صاحب المغرب الأقصى وسداد رأيه وحسن استعداده لإخمار نار الفتنة ودحر الزعيم عمر الزرهوني وطوراً تنبئ عن خلاف ذلك. وقد كانت قبيلة الحياينة أرسلت وفداً لطلب العفو والإخلاق في طاعة الأمير لكنها ما لبثت أن نكثت عهداً وعادت إلى موالاته الزعيم القائم. ويقولون: إن الأحوال في فاس قد أصبحت بحالة سيئة من الاضطراب وعدم الأمن حتى أن وفداً قام من طنجة يحمل ثمانين صندوقاً من ريع الجمارك بقصد إيصالها إلى فاس فأمر بالرجوع ريثما يرد له من كتائب الفرسان من يحميه في طريقه. أما الأجانب في داخلية البلاد فقد نزح غالبهم إلى الثغور.

ويروى أن الأمير قد أبعده عن دائرة شوره رجال الإنكليز الذين كان يعتمدهم في مشورته إرضاءً للعموم ورجوعاً إلى سيرة أسلافه، ويزعمون أن الغنائم التي غنمها الزعيم الزرهوني من الجيش الذي تقهقر في ساحة القتال هي عبارة عن أربعين مليوناً من الريالات

الدورية نقداً. ومليونين من الجواهر والحلى الثمينة دون ذخائر الحرب، وورد بلسان روتر تلغراف من طنجة بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الماضي أن الزعيم القائم يتقدم على جهة فاس وأنه يتوقع حدوث معركة فاصلة في وقت قريب.

\*\*\*

آب اليوم ولي عهد الإمبراطور غليوم من بطرسبرج بعد أن لبث فيها مدة وقد عزم أن يزور دار السعادة وفلسطين والديار المصرية في الربيع المقبل مصحوباً بشقيقه البرنس فرديريك فيسافران إلى تريستا في أول آذار ومنها يركبان يخنأ إنكليزيًا إلى القطر المصري حيث يقيمون بضعة أيام وبعد أن يزورا القاهرة وأثارها والأهرام وجهاتها يشخصان إلى جهات الصعيد وربما بلغا في رحلتها الخرطوم.

ثم يسافران من مصر إلى يافا فبالقدس فجهات فلسطين ومن ثم يسافران إلى دار السعادة لزيارة الحضرة السلطانية ومنها يسافران إلى أثينا وجزر اليونان، ومن هناك يركبان اليخت إلى إيطاليا ومنها يعودان على ألمانيا في أوائل شهر نوار فرحلتها هذه تستغرق شهرين كاملين.

\*\*\*

صرح الكونت دي بيلوف كبير وزراء ألمانيا في مجلس النواب الألماني بأن ألمانيا تود إبطال العمل بالسلاح الذي قامت ضد فنزويلا في أول فرصة تجعل ذلك ممكناً فالحصار يرفع حالما تتجلى المفاوضات في واشنطن عن نتيجة

موافقة وقال: إن الاتفاق تام كل التمام بين ألمانيا وإنكلترا وإيطاليا. ثم قال عند كلامه على العلائق بين ألمانيا وإنكلترا: إن بعض الصحف الإنكليزية تبدي سوء النية بنا وإن شاعرًا إنكليزيًا بارعًا جرّه هوى النظم إلى نشر المثالب والمطاعن علينا «أراد الإشارة إلى القصيدة التي نشرها الإنكليزي ريارد كينلنغ في جريدة التمس في ٢٢ ك ١» وهذه الأقوال المرة إنما هي نتيجة الأقوال الفارصة التي وجهتها صحف أوروبا إلى إنكلترا في أثناء الحرب الترنسفاللية فهي تجعل مهمة مديري أعمال الدول الخارجية في منتهى الصعوبة على أن علائق ملك إنكلترا وإمبراطور ألمانيا وعلائق وزراتيهما لم تتبدل ولم تتغير ومن الراجح أن الرأي العام يهدأ ويسكن مع طول المدة.

هذا وقد زاد الكونت على ما تقدم من خطابه قوله: إنه يريد أن يوجه الأنظار بنوع أخص إلى أن ألمانيا وإنكلترا تشتغلان معًا في مسألة فنزويلا وكلّ واحدة تبادل الأخرى الثقة التامة والإخلاص وهذا ما يمثل لنا استياء الصحف الإنكليزية في طور الغرابة. وصرح أيضًا في مجلس النواب أن العلائق حسنة بين فرنسا وألمانيا وأن الدولتين تسيران على اتفاق تام في بعض المسائل الخارجية.

\*\*\*

لا تزال أخبار فنزويلا تنذر بحدوث مشاكل وخصوصًا بعد أن ألقى البوارج الألمانية قنابلها على قلعة «سن كارلوس» فقد جاء في تقرير رسمي ألماني أن هذه القلعة قد دمرت كلها وأنه قد جرح من

حاميتها ١٥ وقتل ١٢ وجرح وقتل من أهالي البلدية ٢٥ وكانت البوارج ترسل قنابلها على مسافة أربعة أميال ونصف أي من مكان لا تصل إليه قنابل القلعة.

### السكة الحجازية

تم تركيب القاطر الكبير (لوقوموتيف) الذي سبق للثمرات ذكر وصوله من بلجيكا باسم السكة الحديدية الحجازية وقد شاهدناه فإذا هو من أحدث طرز وأمتنه يفوق في الحجم والأثقال القواطر الحديدية السورية، وقد رست بمياها في هذه الأيام باخرة ألمانية تقل القاطرين الآخرين وعدداً من المركبات وبوشر بإنزالهما إلى الرصيف وهما كالقاطر السابق ذكره حجماً واتقاناً، وبلغنا أنه قد ورد أخيراً كتاب إلى المهندس البلجيكي الذي عني بتركيب القطار المذكور من معمل بلجيكا يخبره بأن الحكومة العثمانية قد أوصلت أيضًا على خمسة قواطر كهاته القواطر الثلاث لاستعمالها في السكة الحجازية وفرعها الذي يبتدأ من حيفا حتى المزيريب وذلك عدا الموصى عليه من ألمانيا وقد سبق لنا بيانه.

وهنا مجال لأن نشكر لسعادة فائق باشا قومندان أن البحر المتوسط همته الفائقة باللوازم العائدة للسكة الحجازية حتى أنه قد بنى أخيراً في قطعة الأرض التي استلمها من شركة الرصيف والمرافأ مكان القلعة المشهورة ثلاثة أماكن خشبية لإقامة الجنود العاملة في نقل اللوازم الحجازية وزرع في وسطها عددًا من الأشجار لتكون منتزهًا لطيفًا في ذلك المكان.

## المستقبل للإسلام

٥

(الفصل الثاني)  
(الجهل)

اختلف العلماء واقترب العقلاء في أسباب انحطاط الأمم وارتقائها وانقسموا في ذلك إلى فرقتين وهما: الفريق الأول: يرى هذا الفريق أن الأمم في ارتفاعها وانخفاضها أشبه بالإنسان في أدوار عمره لا تكبره الإرادة ولا تضره الصنعة فهو إذا جاء زمن المشي مشى وحده وإذا جاء زمن النطق نطق كذلك، وإن الجمعيات الإنسانية مسيرة بناموس طبيعي كالناموس الذي يسير الكواكب في أفلاكها، وإن الجمعية الحالية هي نتيجة ضرورية لماضي طويل الأمد وأنها حاملة معها جميع بذور التحولات والأطوار التي لا بد لها من المرور عليها في رقيها وانحطاطها، وأنه بذلك تكون الجمعية كالشخص لا يبلغ سنًا ما لم يمر بالأدوار التي تفصله عنه وأن تأثير الإنسان في هذا السير هو كتأثير الطبيب في سير المرض أي ضعيف لا يذكر.

الفريق الثاني: يرى هذا الفريق أن الأمم مثل الشمعة المذابة تضعها في أي شكر أردت وتجعلها في أية صورة صورت وإن الإرادة تفعل في كيانها فعل الأكسير الذي يحول التراب تيرًا ورجال هذا الفريق هم أساطين الحكمة مثل أفلاطون وأرسطو وليبنيز وليكورغ. ولا حاجة في إطالة الكلام لترجيح الفريق الثاني في هذا المقام فإن اليابان هي البرهان الذي لا يختلف فيه اثنان.

\*\*\*

ثبت عند كبار الحكماء أن الأمم يمكن رفعها وخفضها بالإرادة. أما الآلة الرافعة أو الخافضة لها فقد اتفقوا على أنها العلم أو الجهل قال ليبنيز الحكيم: لو كان مر التعليم موكولاً إليّ لغيرت وجه أوروبا في أقل من قرن وقال أيضًا لو أجلنا النظر لأفينا أن تسعين في المائة من الناس هم فضلاء أو أردلون نافعون أو مضرون بالتعليم الذي تعلموه وأن كل ما يوجد من فرق بينهم

فسببه ذلك التعليم. وقال ديديرو: علة العلل في ارتقاء وانحطاط الأمم هو العلم أو الجهل وما عدا ذلك فأسباب ثانوية وعلل جزئية ترجع إلى تلك العلة الأصلية.

هذا وقد يدلنا النظر في حالة العمران إن العلم هو العلة التي تقوى بها أمة على أمة والجهل هو سبب انحطاط فريق عن فريق وبيانه أن هذه الأرض وأن تنوعت أسماء أجزائها في المواضع واختلفت ألوان بقاعها في الخرائط فهي بسيط واحد في العامر والغامر والأمم فيه كأمة واحدة فيها القوي والضعيف. وقد وجدت المصادمة بعض هؤلاء في حيز عامر مفعم بالنعم ولبعض في حيز غامر مملوء بالنقم وجبل الإنسان على حب الأثرة لنفسه ولو هلك في ذلك أهل الأرض جميعًا.

قال سهل ابن هارون البخيل: (ليس لي من مالي إلا ما منعتة الناس ولو أمكنهم لنقضوا بيتي حجرًا حجرًا) فوقع بين القوم بسبب ذلك ما يسمّى بتنازع الحياة وهو في الواقع قتال بلا سيوف ورماح كلُّ يطلب الطبييات لنفسه، ويحرص على نزع ذلك من الآخر بقوة بأسه. معمعة يعيش فيها الجليد، ويهلك الرعيد ويحيى القوي ويموت الضعيف. فلماذا احتاج كل واحد أن يكون أقوى من قرنه فتراجعوا في الأزمان الأولى إلى القوة الجسمية حتى إذا سما العقل واستنبت من الأساليب ما طمس به قوة الجسم فزعوا إلى القوة العلمية ولهذا قال بعض السياسيين: (الجاهل الآن كالأعزل في القرون الوسطى)، فمن كان أكثر علمًا كان أكثر قوة فكان له الغلب والفلج على خصمه وقد يكون هذا التنازع جهريًا وهو معروف في تغلب الأمم بعضها على بعض بقوة الآلات المستنبطة والعدد المبتدعة وقد يكون خفيًا وهو الناظر في سائر وسائل الحياة، فالأمم في الحقيقة جيوش متلاحمة ومقاتلة متحاملة كما قال المتنبي:

إنما أنفوس الأنيس سباع

يتفارسن جهرة واغتيالاً فالجنود تقاتل الجنود والتجار التجار والصناع الصناع والزراع الزراع وهكذا. وكما أن الجندي إذا

غالب الجندي وكان سلاح أحدهما المكسيم وسلاح الآخر الرمح غلب الأول لا محالة فكذلك الحال في سائر الأنواع الأخرى، وبقدر ما يكون في جميع طبقات الأمة من سعة العلم يكون غلب مجموعها على غيرها ولا يمكن أن ينحط فرد واحد منها إلا أثر ذلك في كونها كما إذا وقفت بعوضة على طرف سفينة عظيمة أثقلتها وأمالتها حقيقة وإن لم تدرك ذلك مشاعرنا.

ومن هذا يعلم أن جميع أحوال الأمة متوقفة على حالة أشخاصها من الجهل والعلم فإن صلحت الأشخاص صلحت الأحوال والعكس بالعكس. وبهذا جاء القرآن الكريم (وهنا أورد سماحة الكاتب عدة آيات كريمة تناسب المقام إلى أن قال):

ويعلم مما تقدم أيضًا أن الذين يعددون الأسباب الكثيرة في انحطاط الأمم أو ارتفاعها إنما يذكرون أسبابًا ثانوية لعلة أولى هي علة العلل وهي الجهل أو العلم. فمن جعل السبب محصورًا في القوة مثلاً قلنا له: إن هذه القوى لا تكون إلا على نسبة استعداد الأمة وما شدد عن ذلك لا حكم له بل لا فائدة فيه فقد رأينا أن المصادفة قد توجد قوة فوق قدر الأمة فلا تلبث أن تتبدل، وهكذا من جعل السبب في فشور العقائد الفاسدة في الأمة أو المبادئ التي تزعم أنها من الدين وليست من تقول له أن السبب هو الجهل بالدين وهلم جزًا. البقية تأتي

## صدى الإسلام

## البشائر المحمدية

وقفنا في جريدة (الهلال) الإسلامية الإنكليزية على خطاب ألقاه المحامي الفاضل الشيخ عبد الله أفندي كوليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول في قاعة (هوب هول) حيث كان اجتماع الجمعية اليهودية التي دعت له لحضور هاته الحفلة فآثرنا ترجمته لما جاء فيه من الحقائق الراهنة قال:

لقد سررت بوجودي بينكم هاته الليلة إذ يتاح لي أن أشير إلى مكانة أهل الكتاب الإسرائيليين عند المسلمين ونظرهم إليهم بالعين التي

لا ينظرهم بها أهل الطوائف الأخرى وبعد أن استرسل في هذا الموضوع قال:

نحن المسلمون نعتقد أن التوراة قد بشرت بمجيء أحمد صلى الله عليه وسلم وبفرح وافتخار أذكر بعض آيات من سفر تثنية الاشتراع عن لسان سيدنا موسى كليم الله عليه السلام وهي: «يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من أختك مثلي له تسمعون... أقيم لهم نبيا من وسط أختهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به، وكلا هذين العددين المذكوران في سفر تثنية الاشتراع الإصحاح الثامن عشر العددين الخامس عشر والثامن عشر.

ونعتقد أيضًا أن النبي المبشر به في هذه الأعداد هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فإن الله عز وجل قد أخبر بني إسرائيل بأنه سيقم لهم نبيا من بين إخوانهم ومن غير العرب أخوة لبني إسرائيل. أما بنو إسرائيل هم أولاد إسحاق والعرب أولاد إسماعيل. أما هما ولدا إبراهيم الخليل عليهم السلام.

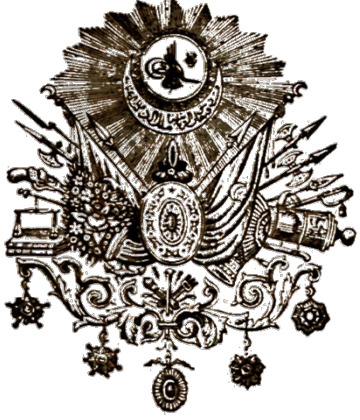
والحق أنه ليس بالإمكان تفسير كلمة «من بين إخوانهم» بغير هذا أو صرفها عن «بني إسماعيل» عليه السلام وهؤلاء ما جاءهم نبي غير محمد صلى الله عليه وسلم. وكتابتنا المطهر القرآن المجيد أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلمة فكلمة من لدن حكيم عليم ولم يزل كما أنزل مصدقًا لما جاء في التوراة «واجعل كلامي في فمه».

ولما وعد الله بإرسال نبي آخر غير موسى قال جلت عظمتة: «أقيم لهم نبيا من وسط أختهم مثلك» وجاء في الإصحاح الرابع والثلاثين العدد العاشر من تثنية الاشتراع: «ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى» وكلنا نعتقد أن لا مبدل لوعد الله وبما أنه لم يقم في بني إسرائيل مثل موسى فأين قام ذاك النبي الموعود به فلا بد أن يكون من بني إسماعيل أخوة بني إسرائيل عليهما السلام.

المصلحة العمومية وتحصر العصبية المليية في بيوت العبادة ومواطن الدين أما الزمان الذي فيه تبرز هذه البواعث من مكانها ينحصر بين أواسط دور الانتقال ونهايته حيث يبتدىء دور التمدن.

لها بقية سليمان مصوبع

### الأسنانة العلية



### (منشورالصدارة العظمى)

هذا تعريب نص الخط الهمايوني الصادر بتوجيه من نصب الصدارة العظمى إلى فخامة فريد باشا. (وزيرى سمير المعالي فريد باشا بناءً على انفصال سعيد باشا واعتماداً على ما هو معلوم عندنا من استقامتكم وصدافتكم ودرائتكم فقد أحيل مسند الصدارة إلى عهدتكم فنسأل الله تعالى أن يجعلكم مظهرًا لتوفيقاته السبحانية)

وقد أفاضت الجرائد التركية في الثناء على فخامته وما اختص به من الاستقامة والصدقة والدراية ونقلت أقوالاً كثيرة عن الجرائد الأوروبية بامتداحه والثناء على نيّله وفضله، ونحن نكر التوسل إلى الله تعالى أن يمدّ فخامته بالمعونة وأن يجعل له التوفيق خير رفيق.

### (توجيهات)

#### مأمورية

فوضت قائمقامية يافا إلى عزتو محمد رضا بك قائمقام جسمه

#### رتبة

وجهت الرتبة الثالثة علي رفعتو أحمد بك مدير مال غزة

#### نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتو حسن باشا ناظر المحاسبات العمومية في الباب السر عسكري.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتو الفريق جمال باشا الرئيس الأول لدائرة المشاة.

نحوه وأصبح شفاؤه يستلزم من الوقت مدة تطول بقدر ما كان أسرع هو في تقريبه غير أن العقل في هذا الدور لا يكون جاهلاً سبيل الارتقاء الموصلة إلى التمدن الحقيقي لكن تلك الغريزة الناقمة تحسن في عينيه الخلط في استعملاته لكي تعجزه وتستولي على حبة قلبه معيدة إليها ماضي عزها فيه ولا يستبعد تحقيق أمانيتها لو أمكنها تفريق حاميتها وقطع تلك الصلات الودية التي ربطت بينه وبين الدين يوم تحالفاً في ديار التبرير إنما نتائج تلك الترغيبات الخادعة توسع اختبارات العقل مع الزمان وتنشئ به خلة الروية فيسير أفعاله على نظام يكفل له حسن المستقبل على هذا المثال

فدور الانتقال يغرر أصحابه بمظاهر المدنية الخارجية ويستميلهم إلى تقليد تلك الأزياء والعوائد المتمثلة بها فيلبون وهم بعد ليس لديهم شيء من الاستعداد الفعلي الذي عليه يتوقف نفاذ هذه الغاية وبه تستحضر جميع مواد المدنية الحقبة التي من مجموعها تتركب تلك المشخصات وكما أن الإسراع في المسير يستلزم من الحركة ما تغني معها عزيمة السائر فتقده مسافة الطريق عن بلوغ المحل المقصود في زمن كان يظنه هكذا تنتهي الحال بأصحاب دور الانتقال اللذين يتوقعون الارتقاء القريب من وراء طلب الكماليات قبل الحاجيات ولذا فهم يقيمون صعوداً بطيئاً وهبوطاً سريعاً يكثر بينهم التحاسد والتباغض والتراحم فتقل مواضع الثقة وتتراخي عزائم الألفة ويجافي القول العمل ولدى أقل تأمل في أحوال الزمان نستنتج أكبر دليل لتأييد ما تقدم. ثم إن هذا الدور قد يطول بقوم أكثر مما بغيرهم تبعاً لقابلية البلاد وطوارئ التوفيق واستعداد القوم ومن أمعن النظر في تاريخ الأقسام التي لم تفق في دور الانتقال زمنًا يسيرًا حتى غادرته متدرجة في مراقي التمدن وضح له أن من بواعث هذه السرعة صلة الجوار بين المنتقلين والتمتمدين واستيلاء محبة التشبه على الأميال مقترنة مع العصبية القومية التي شأنها أن تقدس الرأي العام في

فهل يتعجب اليهود بعد هذا إذا رأوا خيرًا من المسلمين.

أخبرونا هل شاهد اليهود العدل وحرية الدين والمساواة بغير البلاد التي يخفق فوقها العلم العثماني المظفر. كل يعلم أنه ما دخل المسلمون بلادًا إلا وذهب الإسرائيليون معهم لا يمسه فيها سوء. ولما دخل الإسلام شمالي أفريقيا كان اليهود أول مرافق للمسلمين وهكذا لما فتحوا الأندلس. قضوا حينًا من الدهر آمنين في كافة البلاد الإسلامية يقابل ذلك ما قاسوه في الأندلس لما أفل نجم الإسلام عنها فإنهم أضحووا والمسلمين عرضة للاضطهاد ولقتل من كل فج عميق.

ولله در (استدلي لا بول) فقد أشار إلى هذا المعنى بقوله: «أينما سارت جنود المسلمين سار اليهود على أثرهم. نرى المسلم مشغولاً بجهاده عدوه واليهودي مشغولاً بتجارته لا يمسه سوء فإذا وضعت الحرب أوزارها نرى المسلم مجداً وراء نشر العلوم والفنون والصنائع والفلسفة وغير ذلك مما امتاز به المسلمون في القرون الخالية وكان اليهود سعداء تحت سلطة المسلمين». «لها بقية»

### علم الاجتماع البشري

#### أدوار الحياة

#### تابع ما قبله

متى تخطى قوم دور التبرير دخل في دور الانتقال ويمثله دور الشباب في الحياة الشخصية وهو دور التأهبات والأمال وفيه يسبح العقل في فضاء العمران وهناك تختال أمامه مظاهر التمدن المبهجة على اختلاف أنواعها وتعدد أشكالها فتدهشه بجمال صورها وانتظام تراكيبها ومثله وقتئذٍ مثل من صادف شيئاً لم يحلم به من ذي قبل فيتخذ أيّ الطريق التقليدي التي يظنها بالغة به مبلغ ما رأى من تلك المشتبهات ولكنه يعود كالمريض الذي يؤمل الشفاء العاجل من استعمال الأدوية التي تلائم المرض دفعة واحدة دون تبصر في مسيره واتخاذ الدواء المناسب لكل حال منه بالتدريج فلا يشعر إلا وقد ازداد

وحيث أننا تدرجنا إلى هذا الحد بقي علينا أن ننظر أما كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثل موسى بلق قد كان مثله تماماً فإن الذي ربه موسى غير أمه. والذي ربه محمدًا صلى الله عليه وسلم غير أمه. موسى رعى الأنعام وكذلك محمد صلوات الله عليهما. موسى اضطر إلى الهجرة كي لا يقتله عدوه وكذلك هاجر سيد ولد إسماعيل عليه السلام. والمحل الذي هاجر إليه كلاهما واحد وهم المدينة المنورة «يثرب» وبانيها يثرون ويقال لها: يثرو أو يثرب. ونزل الوحي عليهما كليهما بالجبل وكما أمر موسى بمجاهدة عبدة الأصنام كذلك أمر محمد «عليهما السلام» وكما جمع موسى شمل أمته وأخرجهم من مصر وعلمهم توحيد الله عز وجل كذلك عمل محمد عليهما الصلاة والسلام فإنه جمع شمل بني إسماعيل وأخرجهم من الظلمات إلى النور وصيرهم أمة واحدة. وكما أنزل على موسى شريعة كذلك أنزل على محمد صلى الله عليهما وسلم.

ويمكننا الإتيان بأدلة عديدة أيضاً لا يستطيع أحد أن يماري فيها مما اضطر أشد الناس عداوة للإسلام أن يعترف بأنه ما جاء نبي يماثل موسى إلا محمد صلى الله عليهما وسلم. لقد أوحى إليه بشريعة غراء ترفع العاملين بها إلى أعلى قواعد المدنية والعلم. أبعد هذا ينكر على المسلمين استشهادهم بهذه الآيات على رسالة أحمد صلى الله عليه وسلم.

وكذلك بإمكاننا أن أعد مائة آية من العهد القديم كلها تبشر بقدم أحمد صلى الله عليه وسلم غير أنه يكفيني أن أوجه أنظاركم في هذه الليلة إلى آيات جاءت في نشيد الإنشاد الإصحاح الخامس من العدد العاشر إلى السادس عشر واترك لكم الحكم فيها. وصفه سليمان عليه السلام بأوصافه التامة متغزلاً به التغزل الشرقي الذي ليس له مثيل ولم يقتصر على ذكر محاسنه صلى الله عليه وسلم بل ذكر اسمه (محمد) وختم وفه له بقوله: (هذا حبيب وهذا خليلي يا بنات أورشليم)

وبمثله إلى المسيو ستورجا رئيس وزارة رومانية وبعثمانى الأولى إلى الموسيو برتيانو ناظر خارجيتها.

وبالمجيدى الثانى إلى ميخائيل أفندى النجاشى أسقف السريان فى دمشق

#### مدالية

أحسن بمدالية التخليص إلى كل من سعيد المدلل ويوسف حيون ورجب الصيدانى من أهالى بيروت مكافأة لما شوهد من غيرتهم فى تخليص الأرواح.

#### البوستات العثمانية

صدرت الإدارة السنوية بإصلاح الدوائر البريدية العثمانية إصلاحًا يضاهى انتظام البرد الأجنبية فيعين لها العمال الأكفاء الأمناء وبعزل من المأمورين الموجودين من كان عليلاً ويعين لهم رواتب تقاعدية وتؤسس شعب كافية فى جميع البلاد وبالأخص الولايات الروم أيلية.

#### مدافع مكسيم العثمانية

تقول الجرائد التركية: إن الترسانة العاصرة ستباشر قريباً صب المدافع السريعة الانطلاق من طرز مكسيم.

#### ولايات الروم إيلي

لا تزال صحف الأستانة العلية تنشر الفصول الطويلة فى بيان الإصلاحات الجارية فى ولايات الروم إيلية وبالأخص الدوائر العدلية والضابطة والمعارف.

#### المستشفيات العسكرية

صدرت الإرادة السنوية أمراً بتنظيم دقاتر فى بيان الذين دخلوا المستشفيات العسكرية فى دار السعادة والولايات الشاهانية فى سنة ١٣١٨ مع بيان الذين شفوا منهم والذين ماتوا.

#### بطاقات البريد

صدرت الإرادة السنوية بمنع دخول البطاقات البريدية المصوّر عليها الأماكن المقدسة أو المخدرات الإسلامية.

#### محاسبو الأوقاف ومديروها

قرر شورى الدولة بأن يحضر كل من محاسبى الأوقاف ومديريها فى مجالس الإدارة بصفة أعضاء عند مسيس الحاجة.

#### الخطاط الشهير عزت أفندى

توفى فى دار السعادة الخطاط الشهير عزت أفندى رحمه الله رحمة واسعة.

#### معمل كرتون عثمانى

طلب كل من تحسين باشا النملى وحكمت بك أحد أعمال نظارة الخارجية من الحكومة السنوية امتيازاً بإنشاء معمل للكرتون وورق اللف فى قسطنونى وذلك بواسطة نشارة الخشب التى تقطع مجاناً من غابات هاته الولاية ورغباً أن تكون مدة الامتياز ٢٥ سنة فأخذ المرجع الإيجابى بتدقيق هذا الطلب.

#### الرعايا الإيرانيون

أجابت نظارة الخارجية الجليلة بأن الرعايا الإيرانيين القاطنين البلاد العثمانية يتبعون فى جميع القضايا المتعلقة بالجناية والجنحة والقباحة قوانين الدولة العلية ونظاماتها وضباطتها ومحاكها رأساً بلا واسطة وأن المدعى الشخصى والمظنون منهم لا يجوز أن يوجد فى أثناء استنطاقه ومحاكمته ترجمان الشهبندر كما لا يجوز للشهبندر نفسه أن يتداخل بالمستدعايات التى يقدمها المدعون الشخصيون فى جلب الشهود وغيره، وقد كتبت نظارة العدلية بذلك إلى المدعين العموميين كافة.

#### آلات العجين

لما كانت العادة المألوفة فى عجن الدقيق فى الأفران هى من حيث الاقتصاد وحسن التصرف غير موافقة وكان أمر الطهارة والنظافة أيضاً غير مرعى فيها ما ينافى القواعد الصحية فقد صدرت الإرادة السنوية السلطانية بإصلاح هذه العادة وعلى مقتضاها كتب إلى سائر سفارات السلطنة السنوية ببيان ما لديها من العلم فى ذلك المكان جواب سفارة بروكسل أن الآلة الكبيرة المعدة لعجن الدقيق فى هذه المدينة تقوم بعجن مائتين وخمسين كيلو من الدقيق فى مدى ربع ساعة والآلة الصغيرة تعجن مائة وخمسين كيلو فى هذه البرهة أيضاً ويقوم بهذا العمل صبي سنة ثلاثة عشر أو أربعة عشر عاماً فيعجن بها بكمال السهولة قال أما قوة الصغيرة منها

فربع قوة جواد وثمانها خمسمائة فرنك وأما الكبيرة فتباع بتسعمائة فرنك.

ذلك ما كتبه نظارة الداخلية الجليلة إلى الولايات حياً بتشويق البلديات وأرباب الأفران وسائر من يحب من الأهلين.

#### سفير إنكلترا

غادر الأستانة بالرخصة السير نقولا أوكونور سفير إنكلترا قاصداً لندرا.

#### متخرجو مكتب العشائر

صدرت الإرادة السنوية بتعيين سبعة من أبناء العشائر الذين أتوا دروسهم فى المكتب الملكى الشاهانى فى وظائف داخل ولاياتهم براتب ثلاثمائة قرش شهرياً لكل واحد منهم.

#### موقع عسكري فى حمص

أذنت الحضرة السلطانية باتفاق ١٧٣، ٥٥ قرشاً لبناء موقع عسكري فى حمص

#### ضابط طاشيوز

صدرت الإرادة السنوية بإبلاغ قوة الضابطة فى جزيرة طاشيوز إلى ثلاث بلوكات.

#### الاحتياى على الحجاج

قبضت ضابطة دار السعادة على أرمنيين كانا يحتالان على بسطاء الحجاج فيزعمان أنهما دالالان لإحدى الشركات وأن لديهما من البواخر كل سابق مستكمل أسباب الراحة يُخرجهم إلى أيّ ثغر شأوا وهكذا يمينان القوم بالأباطيل فيسلبانهم أموالاً طائلة وقد سجن المحتالان فى سجن الضابطة ليحاكما.

#### ضباط الكتائب الحميدية

أتمت السر عسكرية تنظيم دفتر فى أسماء الضباط النظاميين الذين انتخبوا ليكونوا ضباطاً فى الكتائب الحميدية الفرسان وسيرف قريباً إلى السدة الملوكية.

#### المعاهدة العثمانية الإيرانية

صدرت الإرادة السنوية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء بإبلاغ مدة الديبوزيتو التى تؤخذ عن الواردات الإيرانية وهو اثنان فى المائة من ستة أشهر إلى سنة وذلك بالنظر إلى بعد المسافة بين البلادين.

#### الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين نزلوا حتى ١٢ الماضى فى محجر فمران نحو تسعة آلاف نفس خرجوا كلهم وسافروا إلى الحجاز. أما الصحة العمومية فعلى غاية ما يرام ولا أثر للأمراض والله الحمد.

#### أخبار محلية

تمّ مدّ الخطوط الحديدية من المحطة الأولى فى سكة بيروت إلى الرصيف أمام الجمرك وجرب تسيير القطار الحديدى عليها لأول مرة وأخذ بإصلاح ما ظهر فيها من الخلل وقد جعل لهذا الخط فرعان أحدهما أمام الجمرك والثانى فى منتهى الرصيف وربما يبتدأ فى تسيير القطار عليهما بعد عشرين يوماً.

#### \*\*\*

رفعت مأمورية عزتلو مصطفى فوزى أفندى المدعى العمومى فى ولايتنا إلى رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية فى ولاية أشقودرة المشكلة حديثاً. وخلفه فى بيروت عزتلو خالص أشرف أفندى رئيس محكمة الحقوق البدائية فى أنقرة.

وعين عزتلو مصطفى أفندى مديراً عمومياً للتنظيفات والتنويرات فى دائرة بلدية بيروت. وعين رفعتلو نقولا أفندى التوينى من وجهاء الثغر عضواً فى الدائرة البلدية.

#### \*\*\*

أفادت الأخبار التلغرافية الواردة من زنجبار أن حضرة أميرها قد غادرها أخيراً قاصداً الديار المباركة الحجازية لأداء الفريضة.

#### \*\*\*

مضى هذا الأسبوع والجو صافٍ والغزاة بارزة ودرجة الحرارة تتراوح بين ١٣ و ١٤ و ١٥ فى ميزان سنتغراد.

#### \*\*\*

يرى القراء فى أخبار لبنان أن مجلس إدارته عول على وضع رسوم على الخضروات والمواشى التى يراد بيعها فى بيروت. وقد كان البعض حسناً هذا الفكر فيما سبق

غير أن طلبه قد ردّ وقتئذٍ والظاهر أنه توفيق الآن لما يحب ويرضى.

\*\*\*

يستفاد من الأخبار الخصوصية أن قد صدرت الإرادة السنوية بتفويض ولاية قوصوة إلى حضرة صاحب السعادة الفريق أديب باشا والي مناستر، وخلفه فيها حضرة سعادتو حافظ باشا والي طرابلس الغرب.

### أخبار الوباء

بشرت متصرفية نابلس بانقطاع الإصابات والوفيات بالوباء من بيسان وتوابعها منذ ثلاثين يومًا. ومن مدينة نابلس منذ خمسة أيام فلماذا لم يبق من أثر للوباء في داخل الولاية والحمد لله.

أما دمشق فقد زادت وطأة الوباء في بعض الأيام الأخيرة زيادة لا تعد شيئاً مذكوراً بالنسبة إلى حالة البلدة ووفرة سكانها. وإليك بيان الإصابات والوفيات الواردة يوميًا من ولاية سورية إلى ولايتنا:

التاريخ	إصابات	وفيات
١٢ ك ٢ ش	٢	١
١٣ منه	٣	٦
١٤ "	٢	١١
١٥ "	٢	٢
١٦ "	٣	٨
١٧ "	٢٠	١٠
١٨ "	٥	٨

أفادت الجرائد المصرية إن إبراهيم باشا رفعت الذي بعثته الحكومة المصرية إلى ينبع لمداركة الجمال اللازمة لركب الحج قد عاد إلى القاهرة دون أن ينجح في مهمته هذه فإن مشايخ العربان أبوا أن يتعهدوا بتقديم الجمال لأنهم يطالبون حكومة مصر بالأموال المتأخرة.

\*\*\*

قدم الثغر من صيداء الوجهان عزتلو ناصيف بك الأسعد وعزتلو عبد اللطيف بك الأسعد.

\*\*\*

عين رفعتو محمد أفندي أبو عز الدين كاتب ضبط دائرة الحقوق الاستثنائية في لبنان رئيسًا لمحكمة قضاء الشوف.

### بين سورية ومصر

روت (الأحوال) عن مجلة الشرق المطبوعة في (بوادبست) رواية عن النشرة المالية التي تصدر في رومية أن المهندسين يبحثون اليوم في القاهرة بمشروع السكة الحديدية المنوي إنشاؤها بين سورية ومصر ويقال: إن خطها يبتدئ من محطة سعد مارًا بالعريش إلى فلسطين فيتصل بخط القدس ويافا.

### التبليغات الرسمية

جاء من نظارة الداخلية الجلييلة أنه إذا كانت سندات كفالات الجباة غير مصدقة من محرري المقاولات وأبرزت عند مسيس الحاجة في المحاكم فلا تعتبر رسمية، فهذا ينبغي تصديقها من محرري المقاولات أو تصديقها مجانًا من مجالس الإدارة واتخاذ هذا الأمر قاعدة يعمل بها في المستقبل.

\*\*\*

- وجاء منه بناء على قرار شورى الدولة وأمر الصدارة العظمى ما محصله: إذا وضعت أملاك الملتزمين في ميدان المزايدة بمعرفة مأموري الإجراء لاستيفاء مطالب الخزينة الجلييلة منهم وتصدى أحد المأمورين للدخول بالمزايدة فلا يقبل منهم ولا من أعضاء لجان التحصيلات والمحصلين لأن دخولهم هذا لا يخلو عن أثر سيء في المزايدة.

\*\*\*

- وجاء منها: إنه بناء على تذكرة السر عسكرية إذا مات أحد أفراد الجنود الشاهانية فالعدالة وواجب الذمة يقضيان بإرسال أثمان تركته إلى وراثته بأسرع أن وطالما كتب إلى مأموري الملكية بأن يسرعوا بإرسال الإعامات الشرعية والمضابط التي تثبت وراثته الورثة ليتسنى إرسال أثمان التركة غليهم غير أن أولئك المأمورين لا يلتفتون إلى ذلك فتمضي الأعوام ولا يرد منهم شيء مما يؤدي إلى غدر الورثة وانتظارهم على غير موجب فيجب اتخاذ التدابير التي تعود بسرعة إرسال الإعامات الشرعية والمضابط اللازمة عند طلبها حفظًا لحقوق الورثة.

\*\*\*

- وجاء من نظارة الضابطة ما مغزاه:

أنه لما كانت المادة العاشرة من نظام الطريق تعفي أفراد الضابطة والجندرمة من رسومها وكان مأمور وبعض الأماكن قد استوفوا هذا الرسم من عائلاتهم ينبغي الإيعاز إلى من يلزم بالكف عن ذلك.

أتمت المصونة كريمة المرحوم هولوا باشا العابد قرينة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف لواء عكاء قبل غروب السبت «أول أمس» أنفاسها المعدودة وأجابت الداعي إلى دار البقاء عقب مرض أعجز نطس الأطباء. وبعد ظهر الأحد (أمس) احتفل بمأتمها احتفالاً حافلاً فنقلت إلى الجامع العمري الكبير وبعد الصلاة عليها حمل نعشها وسار المشهد على هذا الترتيب: جاويشية البلدية البوليس والقوميسرية.

عساكر الضابطة والنظامية والبحرية، تلامذة المكاتب، مشايخ الطرق بإعلامهم، حملة المباخر، النعش ومن ورائهم حضرة ملجأ الولاية الجلييلة وحضرة قرينها المشار إليه وسعادة رفيق بك أفندي نجل حضرة شقيقها. وأركان الولاية وكبار المأمورين والوجوه وخلق كثير من الناس، إلى أن واروها جدت الرحمة في جبانة الباشورة ووزعت الصدقات عن روحها من لحم وخبز وملح ودراهم، فمسأله تعالى أن يتغمدها بعفوه وغفرانه ويسكنها فسيح جنانه وأن يلهم أفراد عائلتها الكرام الصبر الجميل ويهبهم العمر الطويل والأجر الجزيل بمنته وكرمه.

\*\*\*

أبسط علاج للزكام الذي يكثر في هذا الفصل ولا سيما في هذا العام هو كما أشار به أحد نطس الأطباء الامتناع على شرب الماء وعن تناول المأكّل المائعة والاعتماد على أكل الخبز الجاف والمأكّل الناشفة فيقل بهذه الوسيلة الماء الموجودة بالدم فينقطع سيلان الفضول من المنخرين.

### منشور تجاري

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا

في هذه البلدة (بيروت) محلاً تجاريًا بشركة قولقتيف فيما بيننا وبشركة قومنديت مع السادات مصطفى الخرسا وشركاه في مانشستر لأجل معاطاة الأشغال بالأجواخ والأصواف وبقية المنسوجات تحت عنوان:

«طيارة ودمر وشركاهم».

فتوقيع إمضاء شركتنا قد أنيط بيد أحدنا السيد مصطفى يحيى طيارة وبيد أحدنا الخواجة أنطون سليم دمر فنرجو أن تأخذوا علمًا به وشرفونا بخدمكم وطال بقاكم.

مصطفى ومحمد هاشم طيارة وشركاهم أنطون سليم دمر

فنرجو لهذا المحل المعروف بالأمانة والاستقامة وحسن المعاملة نجاحًا وفلاحًا.

\*\*\*

جاءنا منشور تجاري من بغداد بإمضاء الوجهين محمد صالح أفندي ومحمود أفندي شابندر مؤداه: أنه بناءً على وفاة والده المرحوم فالمحل الذي كان بعنوان «الحاج محمد سعيد شابندر» قد انحلت أشغاله اعتبارًا من تاريخ ٢ شوال سنة ٣٢٠ وهو الآن تحت التصفية، وأنه بالاتفاق بينهما وبعد الاتكال على الباربي تعالى قد اعتمدا على مداومة الأشغال الذي كان يجريها المحل المذكور وجعلنا عنوان محلها الجديد هكذا (محمد سعيد شابندر وأولاده) فنرجو لهذا المحل التجاري القديم زيادة النجاح ودوام التوفيق.

### (مشكلة الزواج)

جاء في مجلة أنيس الجليس النسائية ما نصه:

لو كان هؤلاء الناس قد جروا في تمدنهم على موجب ما رسمته لهم الطبيعة من السير مع تدرجها وعدم مقاومتها بالفجاءة لكان تمدنهم كاملاً ولما كانت حضارتهم متباعدة الجوانب متنافرة الأطراف كما يشاهد الآن من انتشار كل الجهل بين كل العلم وشيوع أشد حالات الهمجية بين أرقى أسباب الإنسانية والرفق.

ولقد مضت لنا عدة فصول في بيان المضار التي تنتج من التناهي في المدنية وعدم السير على موجب

نواميسها القاضية بالتدرج والتؤدة ولذلك لا يكون كلامنا عنها الآن من ذاك القبيل وإنما هو من قبيل تمدن المرأة بالخصوص والإلحاح عليها بالعلم الكثير حتى صار الجهل خيراً لها منه لأنه ألمّ بأشد ما يهملها بالخصوص ويهم الناس كلهم بالعموم إلا وهو الزواج الذي تقوم به الدنيا ويكمل النظام الاجتماعي.

ولقد يردنا من الأدباء الذين يرسلون هذه المجلة مقالات يأسفون بها لجهالة المرأة في هذه البلاد ويتمنون حصولها على العلم الكافي لكي تصلح أن تكون امرأة حقيقية نافعة لذاتها ولعيلتها ولك يكثر الإقبال عليها من الشبان الذين تعلموا وتادبوا وهي لا تزال دونهم بمراحل وأقوالهم هذه لا تخلو من صواب حين النظر إلى بعد النسبة بين الرجال والنساء في هذه البلاد ولا سيما الطبقة المتوسطة والعالية منهم حيث يشاهد الرجل بالعلم مبلغاً عزيزاً من العرفان ولا تشاهد جارتها وهي من طبقتها على شيء من ذلك بل يكاد النساء عندنا يكن طبقة واحدة مهما تباعدت الرتب ولا يكون التفاوت في العلم موجوداً إلا بين الرجال، ولكن الذي يخشى من هذا القبيل أن ينتقل تعليم المرأة من الوجوب إلى حد الإفراط فتسوء العقبي من حيث الزواج لأن العلم على كونه شبه تجارة للإنسان لما ينال بسببه من المنافع فإنه مع معنود من جملة الأهواء التي تتمادى بها النفس عن طبع وخلق حتى تصبح غراماً وكلفاً كما تعلق الشرارة بالهشيم فتصبح نار ذات أجيح. وهي حالة إذا كان التناهي فيها مما ينفع الرجل من حيث هو ولي مطلق فإنها لا تنفع المرأة من حيث هي محكومة من سواها مهما بلغ بها العلم والعرفان.

وقديماً كان الأوروبيون يقولون: إنه لا نجاح لهم إلا حين يتعلم نساؤهم ففعلوا وأما الآن فقد صاروا يقولون: إنه لا نجاح لنا ما دامت المرأة عندنا متعلمة، ولكن ذلك لم يكن لأن العلم قد أفسد عليهم المرأة بل لأن عدم التدبير في إعطاء العلم بمقاديره المحدودة للمرأة هو الذي أفسدها عليهم وأوجد التنافر بينها

وبين الرجل حتى صارت تأنف منه ويأنف منها كما هو شأن الأكفاء في تباغضهم وتحاسدهم. وهذا ولا شك مما يقتضي النظر والتبصر لأن الرجل نفسه على الغالب حين يكون جاهلاً يكون وضيعاً وديعاً مطيعاً لكل ما يؤمر به ولو كان خطأ ولكنه متى تعلم تنمو نفسه وتكبر آماله ويصبح على شيء من الأنفة والاعتداد بالذات واستصغار العظيم واستقلال الكثير فيغدو شديد التأثير من أقل ما يلتم به، ولهذا تكثر مصائبه إذا كان معدماً شقياً وتزداد خيلاؤه وتباغضه مع أمثاله إذا كان غنياً. وكل هذا قد كان لأن العلم وسع لديه دائرة الحياة وبسط أمامه أكثر المأمولات حتى صار لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال. وهذه الحال إذا كانت مذمومة من الرجل وهو أقل أنفة من المرأة وأشد منها حياء حين اعتبار جوهر الحياء وأكثر منها اتضاعاً وقبولاً للمطالب فكم تكون مذمومة من المرأة حين يقترن مع علمها جمال وجهها ودقة تكوينها وتصبح في عيني الرجل وهي كأنها آفة من الآفات حتى يرى التقرب منها خطراً والاقتران بها هلاكاً، فإذا كان شباننا الشرقيون يخافون شركة المرأة في الحياة من حيث هي جاهلة تخرب بيوتهم وتسقم أطفالهم وتسقط بغبواتها أقدارهم فإن من حقهم أن يخافوها حين يكثر علمها ويتسع إدراكها وتشتد أنفتها وكبرياؤها وتقل طاعتها حين ترى مقدار نفسها وضرورة مساواتها في كل حق.

ولقد أخذ الكتاب الأوروبيون يبحثون في هذا الحين إذا كان علم المرأة قد أضربها وبالرجل معاً أم نفعها وأضرَّ به وحده فما اتفقوا من ذلك على ما يفتنع ولكن إحدى السيدات نشرت فصلاً بهذا المعنى وأردفته بتقويم عن الفتيات اللواتي خرجن من آخر صف في المدرسة بعد أن أكملن كل ما يلقن بها من علوم فوجدت أنه لم يتزوج منهن إلا تسع في المئة فقط وبقي سائرهن عذارى؛ لأن الرجال حذروا من شدة علمهن فما رغب أحدهم أن تكون امرأته مثله أو فوَّقه علماً لأنه مع شدة تمدنه وإيثاره للتساوي بالحقوق

لم تكن نفسه لتطوَّعه على أن يرى المرأة مثله بل هو قد خلق من قديم ليراها دونه على الدوام وهي خلقت من جديد لأن ترى العلم موجِّباً للتساوي فهي لا تطيع ولا تذعن ولا يرى لها علمها أن يرفع أحد عليها ويكون المقدم دونها، ومن أجل هذا كان علم المرأة بليَّة على الرجل بالخصوص وإن بدا في الظاهر أنه بليَّة على المرأة وذلك لأن الرجل كان يسر باحتياجها إليه ويرغب بها لأنها دونه وطوع أمره فامتنع عنه هذا المأمول بكونها قد صارت على غير ما يشتهي وصار ابتعاده عنها اضطرارياً، وأما هي فما همها امتناع الزواج بشيء ولكنها انطلقت تصحب من علمها الرزق الواسع والكفالة الدائمة بالحياة وصارت أولى بأن تخطب الرجل دون أن يخطبها وأن تنتقي من يشاء بعد أن كانت تنتقي ممن تشاء.

ذلك هو الضرر الشديد الذي يصيب الرجل من الحاجة في تعليم المرأة والرغبة في تحصيلها من العلم مقدار تحصيله من جهة أنها تصبح وإياه سواء من حيث الحقوق وامتناع الطاعة والإذعان ومن جهة أنفتها من أشغال المنزل وسائر ما يتعلق بعناية العيلة.

وأنا لقد أكثرنا من ترديد القول عن تعليم المرأة من هذا الوجه لكننا نجد في الإكثار فائدة لأننا لا نزال في الدور الأول من العناية بالمرأة وتهذيبها وهو الدور الذي تجب فيه المراقبة الخاصة والحيلة الشديدة في تعليمها حتى تكون على الدوام مستريحة النفس قليلة المطامع محدودة القوة والسلطة وإلا إذا تعلمت أكثر مما يجب فإنها قد تشتد أنفتها حتى تنزع حجابها بيدها دون استئذان وتنصرف إلى أي ما تشاء وهذا غير عزيز على المرأة ما دامت شديدة الإدراك مفرطة الذكاء كثيرة التأثير والرقرة وافرة الإعجاب والنية.

فعلى بلادنا إذن أن لا تفوتها هذه الخفايا أو المعلومات عن المرأة فتهدبها إلى الحد الذي تستطيع أن تفهم منه ما هي الدنيا وكيف تصلح الحياة حتى تتزوج ويأتي منها المهذبون المعلمون لأن نظام الوجود

يحتاج إلى نساء متزوجات أكثر من احتياجه إلى نساء عالمات.

ثم إنه لا يجب على المرأة أن تأسى لهذا القصد من عدم إطلاقها في العلم إلى حيث يتم الفخر والسيادة به فإن لها من نفس كونها امرأة سيادة على الرجل تكاد تستأثر بكل ليله وماله وتسود على كل عواطفه وآماله فليس من العدل أن تكون لها سيادات شتى من أنثوية وجمال وعلم ودلال ولا يكون للرجل إلا سيادتان فقط من علم ومال.

### إعلان

في أول شهر رمضان الماضي فقد مني نسبي الشريف في الجامع الكبير في بيروت فممن وقع بيده فليسلمه إلى الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف وله الأجر والثواب. محمد بن محمد بن الصديق بن مالك المغربي الجزائري

### مراسلات

#### بيروت في غرة الجاري لصاحب الإضاء

كان البيروتيون يؤملون أن تكون شركة الماء بعد تمديد امتيازها أكثر تساهلاً إذا لم نقل أخف وطأة مع المشتركين حرصاً على منفعتها وتكثيراً السواد مشتركها غاية ما رأوه إن جعلت ثمن الماء أقساطاً وبالأخص ربع المتر مع أنه كان من المنتظر تخفيف الثمن نفسه غير أنها أبطلت عادة تذكير المشتركين بما يطلب منهم عند استحقاق القسط؛ بل أوجبت على المشترك أن يعرف ذلك من تلقاء نفسه فيجيء إلى مكتب الشركة ويؤدي القسط قبل الاستحقاق وإلا قطعت عنه الماء وأجبرته على أداء فرنك واحد (مفتاحية) فأصبح من الواجب على كل مشترك أن يلصق ورقة الشركة تلقاء وجهه كيلا يضل عن القسط وينسى الوقت المعين فيقطع الماء عنه.

وإني أومل من حضرة المدير النظر في هذا الأمر تسهياً على

الناس وحرصًا على منفعة الشركة وله منا الشكر سلفًا. أحمد

### دمشق في ٢٩ الماضي لمكاتبنا «تأخر وصولها»

قررت لجنة الولاية الصحية استبدال الخطة التي يسير عليها ركب الحج الشامي الشريف فعوضًا أن يلبث في صحراء المزيريب عشرة أيام تداركًا للوازم الحجاج وإتمامًا لما نقص منها يركبون القطارات الحديدية الحجازية إلى الزرقاء مع أمتعتهم وسائر لوازمهم وعليه استقر الرأي على تعيين ستة قطارات ذات ست مركبات تروح وتغدو يوميًا بين المزيريب والزرقاء وذلك إلى آخر يوم يسافر فيه الراكب من الزرقاء. أما أجرة الراكب فريال مجيدي واحد ويؤخذ عن كل طن (الطن أربعة قناطر) من الأمتعة خمسون قرشًا صاغًا وطبعت أوراق مخصوصة حبًا بالانتظام.

- توفي في دمشق الفريق طلعت باشا قائد المدفعية عندنا، فاحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً مشى به حضرات أصحاب الدولة ناظم باشا والي ولايتنا. وكاظم باشا المشير ناظر إنشاءات السكة الحجازية وحقي باشا مشير الفيلق الخامس والأمرء والأركان إلى أن واروه جدته في جوار سيدنا بلال الحبشي رحمه الله وعزى أهله.

### نابلس في غرة الجاري لمكاتبنا

إن ارتياح ملجأ المشيخة الإسلامية من أعمال صاحب الفضيلة شبيب زاده السيد أمين أفندي نائب لواننا «نابلس» لم تزل تظهر علائمه في كل آن. فمن جملة الالتفات على فضيلته أنه منذ أسبوع تلقى مرًا عاليًا وضمنه رؤوس بتوجيه رؤوس بروسه من المدرسين الدورية على أكبر أنجاله مكرمتلو محمد وهيب أفندي. وقد توافد عليه علماء البلدة وسرراتها لتهنئته بهذا الأنعام ونحن نهني فضيلته بذلك ونرجو له ولنجله الكريم دوام الارتقاء ومزيد العلاء.

### بانياس في غرة الجاري

لما كانت حالة المكتب الرشدي عندنا تستلزم العناية والالتفات أخذ قائمقامنا الغيور شهاب زاده عزتلو فؤاد بك في الأسباب الداعية لترقيه ونجاحه على أثر قدوم معلمه الجديد مكرمتلو أدهم أفندي فأتم المكتب وفحص تلامذته وأمر بإحضار بعض تلامذة المكتب الابتدائي فأضافهم إليه بعد اختبارهم ورتب الجميع أصنافًا على قدر درجاتهم في التحصيل ثم حضهم على الجد والاجتهاد في طلب المعارف والعلوم التي هي أساس الترقى والعمران وسعادة المرء في المعاش والمعاد ثم وجه نظره نحو المكتب الابتدائي المذكور فوجد محله غير صالح للتعليم وفيه من الرطوبة ما يخشى على تلامذته من حدوث الأضرار فاختر له محلاً صالحاً بقرب دار الحكومة وأمر بنقل المكتب إليه فنقل بالحال ولم يزل حفظه الله صارفًا قصارى جهده فيما يؤول إلى تقدم القضاء واستتباب الأمن والراحة في جميع أنحاء فلا زال موفقًا لما فيه النجاح والخير والإصلاح بظل الحضرة السلطانية أيدها الله. صالح الطويل

### أخبار الجهات لبنان

إنشاء أسواق لمبيع الخضراوات والحيوانات وغير ذلك على حدود لبنان في المحلات الآتية

جسر نهر بيروت.

فرن الشباك

الطيوني.

محلة قرانوح وبئر حسن.

على مبيع كل عجل بقر خمسة قروش ومبيع كل رأس بقر كبير ذكرًا أم أنثى عشرة قروش وعلى رأس الغنم الذي يذبح بالملح وزنه إلى الستة أرطال ثلاثة قروش والذي وزنه أكثر خمسة قروش والذي يباع بدون ذبح يؤخذ عليه رسم بياعة قرش واحد، على كل مبيع رأس خيل أو بغل أو جمل أو ما أشبه من الحيوانات المعدة للشغل عشرة قروش وعلى الأنان خمسة قروش.

وعلى مبيع سائر الخضر والفاكهة مثل الليمون على اختلاف أنواعه والرمان والبلح والموز والزيتون والبندورة والباذنجان والعنب والتين والباامية وسائر أصناف الخضر والبقول يؤخذ على كل شيلة قبان على الشرة أرطال عشر بارات صاغ وعلى العشرين رطلًا عشرين بارة وهكذا بالتدريج بحيث يكون على كل قطار قرشان ونصف القرش صاغ.

يؤخذ على الأشياء التي تباع بالعدد مثل البيض قرش على المائة والصبير والجوز وما أشبه على كل مائة خمس بارات صاغ يؤخذ على أحمال الحطب عشرين بارة على حمل الحمار وقرش على حمل البغل والجمل وقصب السكر على كل مائة عود قرشين ونصف والنصب على المائة نصة ستين بارة.

ثم إن جميع الحاصلات مثل الزيت والديبس والدخان والتين والشعير والكلس فهذه يلزم أن يصير الأخذ عليها على القبان بموجب ما تقدم بيانه وعلى التبن على الشوال الكبير قرش صاغ وجميع ما ذكر يؤخذ على الأصناف المذكورة بالمحلات المعينة والتي لا تباع لا يؤخذ عليها شيء.

فعلى من يرغب بالتزام هذه الأسواق أن يحضر لمجلس الإدارة.

### أخبار متفرقة

#### الأفغان وروسيا

بعثت الروسية إلى بلاد الأفغان لجنة تنظر في الخلاف الحادث بين الحكومتين بشأن تحديد الحدود وهي مؤلفة من فرقة من الفرسان ومثلها من المشاة ومدفع من طراز مكسيم وستة ضباط.

#### التلغراف الأثري (بلا سلك)

أفادت أخبار لنديرا أن الملك أدوار السابع والمستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية قد تبادلًا أخيرًا تلغرافات ودية وهي أول تلغرافات تبودلت بين هاتين الحكومتين بواسطة التلغراف الأثري أي بلا سلك، وكان مراكوني مخترع هذا التلغراف واقفًا بذاته على الآلة في أميركا والمسافة بين ذلك المكان

وبين (كولونل) في إنكلترا ثلاثة آلاف ميل.

### زلزال أنديجان

حققت الجريدة الروسية الرسمية الخسائر التي نجمت عن زلزال أنديجان فإذا هي ٤٥٠٠٠ نفس و ٣٠ ألف منزل ومات أيضًا في زلزال (ماركلان) ٢٥٠ نفسًا ودمر ٣ آلاف منزل.

### إعلان

#### من مديرية المعارف في الولاية

أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى أيده الله قد ازدانت ترقيات المعارف إذ صدرت الإرادة السلطانية بأحداث شعبة للصناعة والتجارة يدرس فيها اللسان الإفرنسي. أصول الدفترية أيستاسيتيق، الأمتعة التجارية، الجغرافيا التجارية والصناعية، أصول المساحة، مكينات الصناعات، خط أفرنسي، فمن كان يرغب أن يكون معلمًا لأحد هذه العلوم المقدره وفيه الكفاية لتعليمها فعليه أن يراجع دائرة المعارف فيعين له يوم الاختبار لدى اللجنة المختصة.

### إعلان

#### من رئاسة بلدية بيروت

جاء على لسان البرق من ولاية سورية الجليلية أنه صار سحب القرار داه بتاريخ ١١ كانون ثاني سنة ٣١٨ على تسوية عمليات الترابية من القسم السابع الذي يبتدى من القدم الشريف وعلى تسوية عمليات الترابية والصناعية معًا من القسم الثاني والعشرين الذي يبتدى من المزيريب على الطالب الأخير فمن له رغبة بتنزيل ثلاثة في المائة أو أكثر عليه أن يراجع قومسيون السكة الحجازية في دمشق بظرف ثلاثة أيام من تاريخه ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

في ١٤ كانون ثاني سنة ٣١٨

#### وهذا أيضًا

مطروح للمناقضة ترميم ثمانية غرف داخل دائرة القرنتيه وقد رست على الطالب الأخير بمبلغ خمسة عشر ألف وسبعمائة قرش وبناء أربعة غرف كبيرة وغرفتين صغيرتين مع توابعهما وهذه أيضًا

## بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

## الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

## إعلان

(التحفة الحميدية في اللغة العثمانية)

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصائد وعبارات وأدوات ومفردات وتصريف الأفعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الأول من (تعليم قراءة) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج إليه كل طالب لا سيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدًا (٤) قروش.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «ذنينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.



إن المحركات المكاتب الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر مآكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفرها للكاز وكلاهما المعمولان في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكولة تباع في محله بأسعار مهاودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

## الجواهر الكلامية

في

العقيدة الإسلامية

لما رأى الأستاذ العلامة الشيخ طاهر أفندي الجزائري إقبال المدارس الأهلية الإسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية) نظر فيها نظرة مهمة ففتحها أحسن تنقيح وأشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلمًا يرتقي بها الطالب إلى المباحث الكلامية المهمة وأودعها كثيرًا من قواعد العقائد التي تسلك به أحسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له أن العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الإسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء.

وقد طبعت الرسالتان أحسن طبع فجعلت الجوهرة الأولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتبت اسماهما بالكوفية على الغلاف تمييزًا لها على سائر الطباعات ومع ذلك كله أبقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر.

## إعلان

كتاب أسرار البلاغة لواضع هذا الفن الإمام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو أحسن كتاب ألف في تقوية ملكة الإنشاء البليغ والتمرير عليه يشهد لذلك قول إمام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم أر كتابًا في هذا الفن لا بقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الأسلوب وحياء المعنى ورونقه) وهو مطبوع على أحسن ورق وأجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمان النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشًا من الورق الأجود عشرون قرشًا.

رست على الطالب الأخير بمبلغ ثلاثة وخمسين ألف وتسعمائة قرش عملة صاغ فمن له رغبة في المناقصة عليه أن يحضر إلى قلم الهندسة من الدائرة البلدية للاطلاع على الخريطة والشروط بمدة خمسة أيام ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

## قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمر ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عتبا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمر ٢ سنة غروش ومن نمر ٣ ← ٦ ومن نمر ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويبيع أيضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريبات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سيديران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلورية مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محبي الدين النصولي

وأولاده